استخدام الواجهات التراثية للمباني الكويتية في عمل تصميم جداريات خزفية ثنائية الابعاد

إعداد

د/ فهد أحمد الكندري

الأستاذ المشارك بقسم التربية الفنية

كلية التربية الأساسية الكويت

د. عبدالرحمن فؤاد الشراح

الأستاذ المشارك بقسم التربية الفنية

كلية التربية الأساسية دولة الكويت

الملخص :

يتناول هذا البحث دراسة متعمقة حول كيفية استلهام الواجهات التراثية للمباني الكويتية واستخدامها كعنصر أساسي في تصميم جداريات خزفية ثنائية الأبعاد. ويبرز البحث لأهمية التراث المعماري الكويتي الذي يعكس أصالة وثقافة المجتمع الكويتي على مر العصور، ومن خلال النقوش والزخارف التي كانت سمة بارزة في تصميم المباني التقليدية. تمثل هذه الجداريات أداة فعّالة للحفاظ على التراث الثقافي ونقله إلى الأجيال القادمة بأسلوب فني معاصر.

كما يهدف هذا البحث إلى سد الفجوة بين التراث والمعاصرة، حيث يسعى إلى تقديم إطار فني يساعد في إحياء الهوية الثقافية من خلال الفن التشكيلي، مع التركيز على الجداريات الخزفية. كما يهدف إلى توثيق ودراسة العناصر التصميمية الموجودة في الواجهات التراثية للمباني الكويتية، والتي أصبحت مهددة بالاندثار نتيجة التغيرات العمرانية السريعة.

كما سليط الضوء في هذا البحث على استلهام العناصر الزخرفية والتصميمية من المباني التراثية الكويتية وعناصرها. وتوظيف هذه العناصر في إنتاج أعمال فنية معاصرة، مثل الجداريات الخزفية. وإبراز أهمية التراث الثقافي والمعماري في تعزيز الهوية الوطنية. واقتراح تقنيات تجمع بين الحرفة التقليدية والتقنيات الحديثة سواء في التصميم أم البناء وطريقة التشكيل في تنفيذ الجدارية التي تحمل الهوية التراثية الكويتية. وإنتهج البحث المنهج الوصفي التجريبي من خلال التعامل مع مادة الخزف في انتاج الجداريات للمباني القديمة في دولة الكويت واعتمد على ثلاثة محاور: التراث الكويتي من خلال واجهات المباني القديمة؛ دور التربية الفنية في ربط التراث القديم والاهتمام بجماليات المباني القديمة الكويتية؛ انتاج طالبات مادة الخزف للوجهات المباني التراثية وكيفية التعامل مع المادة الخزفية بتصميم الجداريات.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة، أبرزها:

- ثراء التراث الكويتي :تتميز الواجهات التراثية للمباني الكويتية بثراء الزخارف الهندسية التي تمثل مصدرًا غنيًا للإلهام في الفنون البصرية.
- التأثير البصري :أظهرت الجداريات الخزفية المصممة باستخدام هذه العناصر التراثية تأثيرًا إيجابيًا من حيث الجاذبية البصرية والتأثير الجمالي والاهتمام بالحفاظ على التراث المباني الكويتية. حيث اكتسب الطلاب فهمًا عميقًا للواجهات المعمارية التقليدية للمباني الكويتية، بما في ذلك التفاصيل الزخرفية والأشكال الهندسية المستخدمة فيها. وساعدهم هذا على تقدير الجماليات الفريدة لهذه المباني وفهم قيمتها الثقافية.
- كما ساهمت الطبيعة الجماعية للمشروع في تعزيز التعاون بين الطلاب، حيث تبادلوا الأفكار والخبرات وأساليب العمل المختلفة. أدى هذا التعاون إلى تطوير تصاميم خلاقة ومبتكرة للجداريات الخزفية، التي تعكس روح التعاون والعمل الجماعي. يعد العمل الجماعي في إنشاء الجداريات الخزفية، وسيلة فعالة لتعزيز التعلم التعاوني والإبداع بين الطلاب، خصوصًا عندما تتعلق بتوثيق وإحياء التراث المعماري للمباني التراثية الكويتية.

كما أوصت الدراسة بضرورة توثيق العناصر الزخرفية التراثية وحفظها لتكون مرجعًا دائمًا للفنانين والمصممين. وكذلك تشجيع التعاون بين الفنانين والحرفيين التقليديين لتطوير أعمال فنية تمزج بين التراث والمعاصرة. واستخدام الجداريات الخزفية التراثية كجزء من مشاريع التجميل العمراني في الكويت، مثل الأماكن العامة، المدارس، والمتاحف. ودمج موضوعات التراث المعماري الكويتي في المناهج التعليمية لتثقيف الأجيال الجديدة حول أهميته.

وفي الختام يعد هذا البحث خطوة مهمة نحو إعادة إحياء التراث الكويتي بأسلوب فني مبتكر، حيث يسعى إلى تحقيق انسجام بين الماضي والحاضر من

خلال الفن. يُبرز البحث الجداريات الخزفية كأداة ثقافية يمكنها تعزيز الهوية الوطنية وتقديم التراث الكويتي في سياق معاصر ومبدع. كما يشجع على استمرارية هذا النوع من الدراسات التي تُبرز التراث المحلي بأسلوب يحافظ عليه من الاندثار، ويقدمه كجزء لا يتجزأ من مستقبل الفن في الكويت.

الكلمات المفتاحية: *الواجهات التراثية الكويتية ، تصميم جداريات ،فن الخزف الأبعاد الثنائية*

Title of the research: Using the heritage facades of Kuwaiti buildings in designing two-dimensional ceramic murals.

By

Dr. Fahad Ahmed AlKandari (First author)
College of Basic of Education Department of Art Education in Kuwait.

Dr. Abdulrahman Fouad AlSharrah (second author)
College of Basic of Education Department of Art Education in Kuwait.

Abstract:

This research deals with an in-depth study on how the heritage facades of Kuwaiti buildings are inspired and used as a basic element in the design of two-dimensional ceramic murals. The research highlights the importance of Kuwaiti architectural heritage, which reflects the authenticity and culture of Kuwaiti society throughout the ages, and through the engravings and decorations that were a prominent feature in the design of traditional buildings. These murals represent an effective tool for preserving cultural heritage and transmitting it to future generations in a contemporary artistic style. This research also aims to bridge the gap between heritage and modernity, as it seeks to provide an artistic framework that helps revive cultural identity through visual art, with a focus on ceramic murals. It also aims to

document and study the design elements found in the heritage facades of Kuwaiti buildings, which have become threatened with extinction as a result of rapid urban changes. This research also highlights the inspiration of decorative and design elements from Kuwaiti heritage buildings and their elements. And employing these elements in the production of contemporary artworks, such as ceramic murals. And highlighting the importance of cultural and architectural heritage in enhancing national identity. And proposing techniques that combine traditional craftsmanship and modern techniques, whether in design or construction and the method of shaping in implementing the mural that carries the Kuwaiti heritage identity. The research adopted the descriptive experimental approach by dealing with the ceramic material in producing murals for old buildings in the State of Kuwait and relied on three axes: Kuwaiti heritage through the facades of old buildings; the role of art education in linking the ancient heritage and interest in the aesthetics of old Kuwaiti buildings; the production of ceramic students for the facades of heritage buildings and how to deal with the ceramic material in designing murals.

The research reached a set of important results, most notably:

- The richness of Kuwaiti heritage: The heritage facades of Kuwaiti buildings are characterized by the richness of geometric decorations that represent a rich source of inspiration in the visual arts.

- Visual impact: The ceramic murals designed using these heritage elements showed a positive impact in terms of visual appeal, aesthetic impact and interest in preserving the heritage of Kuwaiti buildings. The students gained a deep understanding of the traditional architectural facades of Kuwaiti buildings, including the decorative details and geometric shapes used in them. This helped them appreciate the unique aesthetics of these buildings and understand their cultural value.

- The collective nature of the project also contributed to enhancing cooperation between students, as they exchanged ideas, experiences, and different working methods. This cooperation led

to the development of creative and innovative designs for ceramic murals, which reflect the spirit of cooperation and teamwork. Teamwork in creating ceramic murals is an effective way to enhance collaborative learning and creativity among students, especially when it comes to documenting and reviving the architectural heritage of Kuwaiti heritage buildings. The study also recommended the need to document and preserve heritage decorative elements to serve as a permanent reference for artists and designers. It also recommended encouraging cooperation between traditional artists and craftsmen to develop artworks that blend heritage and modernity. Using heritage ceramic murals as part of urban beautification projects in Kuwait, such as public places, schools, and museums. Incorporating topics of Kuwaiti architectural heritage into educational curricula to educate new generations about its importance. In conclusion, this research is an important step towards reviving Kuwaiti heritage in an innovative artistic style, as it seeks to achieve harmony between the past and the present through art. The research highlights ceramic murals as a cultural tool that can enhance national identity and present Kuwaiti heritage in a contemporary and creative context. It also encourages the continuation of this type of study that highlights the local heritage in a way that preserves it from extinction and presents it as an integral part of the future of art in Kuwait.

***Keywords**: Kuwaiti heritage facades, mural design, two-dimensional ceramic art*

المقدمة

تمثل العمارة التراثية أحد المكونات الجوهرية للهوية الثقافية والمجتمعية لأي أمة، إذ تعكس أساليب البناء القديمة القيم الثقافية والاجتماعية والجمالية التي تميز الشعوب. وفي دولة الكويت، تعد الواجهات التراثية للمباني نموذجًا فريدًا للإبداع المعماري الذي يمزج بين الأصالة والوظيفية. تبرز هذه الواجهات في تصاميمها الفريدة وتفاصيلها الدقيقة، من الأقواس والزخارف التقليدية إلى استخدام المواد المحلية مثل الطين والحجر البحري. وقد أصبحت هذه العمارة مصدر إلهام للفنانين والمصممين لإعادة إحياء التراث في أعمالهم المعاصرة.

كما تعتبر تصميم الجداريات التراثية للمباني من المواضيع الفنية المهمة والتي تخلد ذكريات الماضي والثقافي لأي مجتمع ما.

ولا شك أن التراث يرتبط الارتباط الوثيق مع هوية الانسان وأصالته وتاريخ نشأته ونمط حياته اليومية والاجتماعية من طريقة سكنه وعمله ومشربه ومأكله و ملبسه في مجتمعه. فالمباني التراثية تعزز الروابط بين الماضي والحاضر وتساعد على استمرارية المجتمعات وتطورها وبناء الهوية وتقوية الانتماء و الوحدة المجتمعية . ولأهمية استخدام الواجهات الجدارية التراثية كبيرة على عدة مستويات ثقافية، فنية، اجتماعية، واقتصادية، حيث يساهم في تحقيق أهداف متعددة تتعلق بإحياء التراث وتعزيز الهوية الوطنية وإثراء المشهد الحضري.

وتوظيف الواجهات التراثية في تصميم جداريات ثنائية الأبعاد يعدّ خطوة مبتكرة تهدف إلى ربط الماضي بالحاضر، حيث تعكس هذه الجداريات جماليات العمارة الكويتية الأصيلة وتبرز العناصر الزخرفية التقليدية في أشكال جديدة تناسب البيئة الحضرية الحديثة. يمكن لهذه الجداريات أن تكون جسرًا يربط الأجيال، فتقدم التراث بصورة مبتكرة تحافظ على جوهره الثقافي وتجذب في الوقت ذاته الأجيال الجديدة.

إن هذا النهج يساهم في تعزيز الهوية الوطنية وزرع الإحساس بالفخر بتراث البلاد. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يساهم في نشر الوعي بأهمية الحفاظ على التراث وتقديره، خاصة في ظل التغيرات السريعة التي تشهدها المجتمعات المعاصرة. الجداريات ثنائية الأبعاد، التي تستلهم تصميماتها من الواجهات التراثية، تتيح فرصة لتوظيف تقنيات حديثة ومهارات فنية متطورة لخلق أعمال فنية فريدة تجمع بين الطابع التقليدي والرؤية المعاصرة.

ويركز هذا البحث على الواجهات المباني التراثية في دولة الكويت. وتتميز الواجهات المعمارية التراثية في الكويت بالبساطه والبنائية التصميمة الفريدة من نوعها والتي تعكس الهوية الثقافية للمجتمع الكويتي. وهذه الواجهات التراثية تتضمن عناصر مختلفة مثل المشربيات والعقود والزخارف التقليدية والتي يمكن الاستفادة من هذه الجماليات وعناصر الواجهات التراثية في تصميم جداريات معاصرة تعكس الهوية الكويتية. فطالبات التربية الفنية يمكنهم استلهام الشكال البارزة للبيوت التراثية والألوان والخطوط المستقيمة والزخرفية لابتكار جداريات ذات طابع كويتي. بالإضافة الى ذلك يمكن أن تساهم الجداريات المستوحاة من التراث المعماري في تعزيز الهوية الحضرية للمدن الكويتية وتعزيز البيئة الجمالية والديناميكية للمجتمع الكويتي. وهذا يتماشى مع أهداف لتطوير سوق العمل الفني والابداعي المحلي.

وبهذا تصبح الواجهات التراثية مصدرًا للابتكار والتجديد الفني، حيث يتم ترجمة روح العمارة التقليدية إلى لغة بصرية عصرية تستهدف تعزيز التراث الكويتي وإبراز قيمه الجمالية والفنية. وتعيش الكويت نهضة حضارية كبيرة على كافة المستويات، ويعد مجال العمارة والعمران واحداً من أبرز مظاهر تلك النهضة والتطور. وتشكل مدينة الكويت وتطورها العمراني والمعماري حالة استثنائية، فقد حققت طفرة كبيرة من قرية طينية تقبع على شاطئ الخليج إلى

حاضرة كبرى تضم بنايات وأنماطا متباينة من المنشآت السكنية والتجارية. هذه النقلة النوعية بسبب النهضة والتطور أدت الى اختفاء الكثير من معالم الكويت القديمة بعد ظهور الثورة والتجارية. وانعكست آثارها على مناحي الحياة جميعها وبخاصة الناحية العمرانية التي شهدت تغييرات كبيرة نتيجة للتخطيط العمراني الحديث لمدينة الكويت، بما يستلزم من شق الطرق والشوارع واستحداث الميادين ،وما ترتب على ذلك من إخضاع الأحياء الكويتية المختلفة والبيوت القديمة بها لعملية تنظيم عمراني شامل يواكب حركة التغيير والتطوير التي شملت جميع المرافق السكنية والحكومية في الكويت القديمة [١]. و من هنا جاء دور الفنانين ومختصي الفنون توثيق تلك المعالم التراثية للمباني الكويتية التي شارفت على الاندثار من خلال اعمالهم الفنية وإبراز جماليات هذه الواجهات للمباني التراثية [٢].

مشكلة البحث:

تحتاج المباني الى واجهات جمالية لتبرز فيه التراث الكويتي وتميزه من التصاميم الفنية ذات صيغة جمالية مستمدة من التراث الكويتي. ويرى الباحث ندرة هذه التصاميم على المباني الكويتية التي اخذت الأساليب الغربية في تصاميمها. لذلك سيكون هذا البحث عن الهوية الكويتية من خلال التصاميم الخزفية.

الأهداف:

يهدف البحث الى ما يلي:

١- يهدف البحث الى ربط التراث الكويتي من خلال المباني التراثية في تدريس طالبات التربية الفنية.

٢- استخدام التراث المباني الكويتية في انتاج اعمال فنية حديثة.

[١] الخرس, محمد علي وآخرون, (١٩٩٩)، البيت الكويتي القديم، ص ٧, مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت،.

[٢] مجلة بيئتنا - البوابة البيئية الرسمية لدولة الكويت - الهيئة العامة للبيئة - العدد ٤٧.

٣- إحياء جماليات التراث للمباني الكويتية.

أهمية البحث:

تتجسد أهمية الدراسة فيما يلي:

١- يعتبر دراسة التراث مهم في ربط كلية التربية الفنية بحاجتهم الجميلة.

٢- يستخدم التراث للمباني التراثية لإحياء في إنتاج أعمال فنية جديدة.

٣- احياء التراث القديم في نفوس الطلبة من خلال جداريات من انتاجهم في المادة الخزفية.

مصطلحات البحث:

يمكن تعريف مصطلحات البحث العلمي فيما يلي:

الواجهات التراثية (Heritage Facades)

الواجهات التراثية هي الأجزاء الخارجية للمباني التي تُجسّد الطابع المعماري التقليدي الخاص بثقافة معينة. تُبرز هذه الواجهات العناصر التصميمية التي تُعبر عن الهوية التاريخية والبيئية، مثل الزخارف، المواد المستخدمة، الألوان، والأنماط الهندسية. يُعد الحفاظ عليها جزءًا مهمًا من حماية التراث الثقافي، حيث تربط بين القيم المعمارية القديمة والمتطلبات الحضرية الحديثة، وتساهم في فهم العلاقة بين الناس والبيئة العمرانية المحيطة[3].

ويعرف معجم العمارة الإسلامية (٢٠١٠) بإنه الواجهات التراثية تشير إلى العناصر البنائية التي تعكس التقاليد والتراث المعماري لمجتمع معين[٤]. ويرى عبدالرحيم (٢٠١٥) لتعريف الواجهات التراثية هي العناصر البنائية والزخرفية التي تعكس الأنماط المعمارية والتقاليد الثقافية لمجتمع معين عبر العصور[٥].

[3] منظمة إيكروم، (٢٠٢٤) الاستدامة والتراث العمراني، روما، إيطاليا.
[٤] معجم العمارة الإسلامية (٢٠١٠) دار الكتب العلمية، القاهرة، صفحة ٤٥، جمهورية مصر.
[٥] عبد الرحيم، محمد (٢٠١٥) فن العمارة التراثية، دار الكتب العلمية، صفحة ٣٤، جمهورية مصر.

كما يعرف الحسين الواجهات التراثية بأنها تُعبر عن الهوية الثقافية والتاريخية للمدن والمناطق من خلال تصميماتها وزخارفها المعمارية الأصيلة[٦]. وتعرف نور الهدى للواجهات التراثية وتقول هي الواجهات التي تتميز بنمطها التقليدي الذي يعكس الأساليب الفنية والهندسية الموروثة من الأجيال السابقة[٧]. أما عبدالرحمن (٢٠١٨) فيرى الواجهات التراثية تشير إلى العناصر البنائية التي تعكس التراث الثقافي والتاريخي للمجتمع[8]. أما سامية الرحمن (٢٠٢٠) توضح بأنه الواجهات التراثية تشمل الأشكال والأنماط التي تعكس الهوية الثقافية والتاريخية للمكان[9].

ويرى الحمداني (٢٠١٩) بأنه الواجهات التراثية تعتبر جزءًا من التراث الثقافي الذي يتم تحميله على الأماكن العامة لتعزيز الوعي بالتراث[10].

المباني الكويتية (Kuwaiti Building)

يعرف عبدالرحيم (٢٠١٥) بالمباني الكويتية بأنها هي التي تشير إلى الأنماط المعمارية التي تعكس التراث الثقافي والتاريخي لدولة الكويت، بما في ذلك استخدام المواد المحلية والتصاميم التقليدية[١١]. ويعرف الحسين (٢٠١٧) المباني الكويتية بأنها هي التي تتضمن المنازل التقليدية والأسواق والمساجد التي تتميز باستخدام الطين والحجر البحري والخشب، مما يعكس البيئة الصحراوية والبحرية للكويت[١٢]. وترى نور الهدى (٢٠١٩) بأنه المباني الكويتية تشمل المباني الحديثة التي تمزج بين التصميمات المعمارية التقليدية والتكنولوجيا الحديثة، مما يخلق مزيجاً فريداً من الأصالة والحداثة[١٣].

---

٦ الحسين، علي (٢٠١٧) عمارة المدن التراثية, دار الفكر العربي، صفحة ٥٦، المملكة العربية السعودية.
٧ الهدى ,نور (٢٠١٩) التصميم التراثي في العمارة، دار الأمل للنشر والتوزيع، صفحة ٨٩، الإمارات العربية المتحدة.
8 عبد الرحمن، محمد (٢٠١٨) التراث والتعايش مع المستقبل، دار الكتب العلمية، صفحة ٤٥، جمهورية مصر.
9 الرحمن, سامية (٢٠٢٠) التراث العمراني ودوره في تعزيز الهوية الوطنية، مكتبة الأساطير، صفحة ٧٨، المملكة العربية السعودية.
10 الحمداني ,علي (٢٠١٩) ، التراث والتعليم، دار الفكر، ٢٠١٩، صفحة ١٠٢، الإمارات العربية المتحدة
١١ عبد الرحيم، محمد (٢٠١٥) فن العمارة التراثية، دار الكتب العلمية، صفحة ٣٤، جمهورية مصر.
١٢ الحسين، علي (٢٠١٧) عمارة المدن التراثية، دار الفكر العربي، صفحة ٥٦، السعودية.
١٣ الهدى، نور (٢٠١٩) التصميم التراثي في العمارة، دار الأمل للنشر والتوزيع، صفحة ٨٩، دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويعرف الكندري (٢٠١٠) المباني الكويتية هي تعكس تاريخاً غنياً وتقاليد عريقة تمتد عبر القرون. والتي تتميز العمارة الكويتية باستخدام المواد المحلية مثل الطين والحجر البحري والخشب، مما يعكس البيئة الصحراوية والبحرية للكويت[14]. كما يرى العتيبي (٢٠١٥) بانه المباني الكويتية تشمل المباني الكويتية القديمة هي الأسواق التقليدية والمساجد والمنازل ذات الأفنية الداخلية، التي تساهم في الحفاظ على برودة المباني وتقليل الحرارة[15].ويرى الشمري (٢٠١٨) هي حاليا تتميز المباني الحديثة في الكويت بتصاميم معمارية مبتكرة، تجمع بين التراث الكويتي التقليدي والتكنولوجيا الحديثة، التي مزجت شكلا فريدا من الأصالة والحداثة[16].

التراث الكويتي (Kuwaiti Heritage)

التراث الكويتي هو مجموعة من التقاليد والعادات والقيم والممارسات الثقافية التي تتوارثها الأجيال في دولة الكويت. يتضمن التراث الكويتي مجموعة واسعة من الجوانب المادية وغير المادية التي تعكس تاريخ وثقافة الكويت وشعبها.

ويعرف الصانع (٢٠١٢) بأنه التراث الكويتي يشمل العادات والتقاليد والممارسات الاجتماعية التي تتناقلها الأجيال وتشكل جزءاً من الهوية الوطنية[17]. كما تعرف العبدالله التراث الكويتي بأنه يتضمن الفنون والحرف التقليدية التي تعكس المهارات والابداعات المحلية[18].

ويعرف الحربي (٢٠١٨) التراث الكويتي هي التي تشمل المباني المعمارية التاريخية والآثار التي تعكس تاريخ الكويت وثقافتها[19].

ثنائية الأبعاد (Two Diminution)

14 الكندري، محمد. (٢٠١٠) العمارة التقليدية في الكويت. دار النشر: جامعة الكويت، صفحة ٢٣، دولة الكويت.
15 العتيبي، فهد.(٢٠١٥) تاريخ العمارة في الكويت. دار النشر: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، صفحة ٤٥، دولة الكويت.
16 الشمري، ناصر. (٢٠١٨) التطور العمراني في الكويت. دار النشر: دار الكتب العلمية، صفحة ٧٨، دولة الكويت.
17 الصانع، أحمد (٢٠١٢) التقاليد الشعبية في الكويت، دار الكتب العلمية، صفحة ٤٥، الكويت.
18 العبدالله، فاطمة (٢٠١٥) الفنون والحرف التقليدية في الكويت، دار الفكر العربي، صفحة ٧٨، لبنان.
19 الحربي، عبد الله (٢٠١٨) العمارة التراثية في الكويت، دار الأمل للنشر والتوزيع، ٢٠١٨، صفحة ١٠٢،دولة الإمارات العربية المتحدة.

ثنائية الأبعاد (D٢) تشير إلى الأجسام أو الرسوم التي تحتوي على بعدين فقط، هما الطول والعرض، بدون أي عمق. تُستخدم هذه المصطلحات بشكل واسع في مجالات الفن، الهندسة، والرياضيات، حيث يتم تمثيل الأشكال والرسومات على سطح مستوي.

ويعرف بيتر باري (٢٠١٢) مطلح ثنائية الأبعاد هي الأشكال أو الرسومات التي يتم تمثيلها باستخدام بُعدين فقط: الطول والعرض، بدون أي عمق[٢٠]. كما يمكن تعريف ثنائية الابعاد من منظور الفنون البصرية، حيث يرى سميث (٢٠١٨) بأنه ثنائية الأبعاد تشير إلى اللوحات والرسوم التي تُعرض على سطح مسطح مثل الورق أو القماش، حيث يتم استخدام الطول والعرض فقط لإنشاء التأثيرات البصرية[٢١]. أما التعريف في الهندسة يرى النجار(٢٠١٦) تُشير ثنائية الأبعاد إلى الأشكال الهندسية التي تُرسم على مستوى مسطح وتحتوي على الطول والعرض فقط، مثل المثلثات، المربعات، والدوائر[٢٢]. أما التعريف في الرياضيات كما يرى جونز (٢٠١٤) تُستخدم ثنائية الأبعاد لتمثيل الأشكال والنقاط على مستوى إحداثي يحتوي على محورين: xو y [23].

حدود البحث :

يقتصر البحث العلمي على النقاط التالية:

١- يتحدد البحث من خلال تدريب الطالبات ربط واجهات المباني التراثية بإنتاج لمادة جدارية خزفية جديدة وبمتابعه تصميم الجدارية للطالبات من قبل د. عبدالرحمن الشراح.

---

[٢٠] باري، بيتر (٢٠١٢) أساسيات الرسم الهندسي, دار الكتب العلمية, صفحة ١٥.جمهورية مصر.
[٢١] سميث، جين (٢٠١٨) تاريخ الفن الحديث. مكتبة الفنون الجميلة. صفحة ٤٥. الولايات المتحدة الأمريكية.
[٢٢] النجار، أحمد (٢٠١٦) الهندسة المستوية, دار الفكر العربي ,صفحة ٣٢,المملكة العربية السعودية.
[23] جونز، روبرت (٢٠١٤) الهندسة الإقليدية , دار النشر الأكاديمي, صفحة ٢٠. المملكة المتحدة.

٢– يطبق على طالبات التربية الفنية في مقرر خزف (٢) في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت وبمتابعه د. فهد الكندري في التشكيل الخزفي للجدارية.

٣– عدد الطالبات بما يقارب ٢٠ طالبة .

منهجية البحث العلمي:

ينتهج البحث المنهج الوصفي التجريبي من خلال التعامل مع مادة الخزف في انتاج الجداريات للمباني القديمة في دولة الكويت وذلك من خلال المحاور التالية:

١– المحور الأول: التراث الكويتي من خلال واجهات المباني القديمة.

٢– المحور الثاني: دور التربية الفنية في ربط التراث القديم والاهتمام بجماليات المباني القديمة الكويتية.

٣– المحور الثالث: انتاج طالبات مادة الخزف للوجهات المباني التراثية وكيفية التعامل مع المادة الخزفية بتصميم الجداريات.

- **فروض البحث**

يمكن صياغة فروض البحث بناءً على أهداف الدراسة ومشكلتها:

- "هناك تأثير إيجابي لتوظيف الواجهات التراثية الكويتية في تصميم الجداريات الخزفية على تعزيز الهوية الوطنية."
- "تصاميم الجداريات الخزفية المستوحاة من الواجهات التراثية تسهم في توثيق التراث الثقافي الكويتي."
- "دمج الجداريات الخزفية المستوحاة من المباني الكويتية في المناهج الدراسية يزيد من وعي الطلاب بأهمية التراث."

- **تساؤلات البحث**

يمكن أن تتضمن الأسئلة الآتية:

- ما مدى تأثير الجداريات الخزفية على تعزيز الهوية الثقافية الكويتية؟
- كيف يمكن توظيف العناصر الزخرفية للمباني التراثية الكويتية في إنتاج جداريات حديثة؟
- ما التقنيات المستخدمة في تنفيذ الجداريات الخزفية للحفاظ على جودة العمل الفني وارتباطه بالتراث؟

- **منهجية البحث**

البحث يتبع المنهج الوصفي التجريبي، ويشمل:

- الدراسة الوصفية :تحليل العناصر الزخرفية والمعمارية للمباني الكويتية القديمة.
- التجريب العملي :تنفيذ جداريات خزفية مستوحاة من التراث باستخدام تقنيات الخزف.
- الربط بين النظري والعملي :تدريب الطالبات على تصميم وتنفيذ الجداريات.

وسيتم عرض المحاور حسب التالي:

المحور الأول: التراث الكويتي من خلال واجهات المباني القديمة.

ومن خلال بعض البحث في الدراسات السابقة مثل دراسة رنا حتمل (٢٠١٥) في رسالتها العلمية بعنوان (معايير الجمال وطرائق قياسها في العمارة المعاصرة) ووضحت بما يدور في مجمل الجماليات المعمارية المعاصرة ،وماذا تعنى الجماليات المعاصرة بعد انهيار الجماليات الكلاسيكية ،وكيف نستطيع إطلاق الأحكام الجمالية على عمارة اليوم، وترى الدراسة أهمية موضوع الجمال المعماري كما يسلط الضوء على واقع جمالي متخبط في ظل نظريات متنوعة حتى تصل الى الاختلاف فيما بينها ،وجاءت أهم نتائج الدراسة تشير أن الحكم على مدى جمال العمارة المعاصرة عن طريق معيار نقدي معماري ذو أسس

محددة مرتبطة فيما بينها، وتشكل وحدة وتشكل وحدة واحدة، وتتمثل في دراسة الشكل والوظيفة والمعنى في العمارة [٢٤]. وفي الدراسة الثانية , ترى الجابري واخرون (٢٠٢٢) بعنوان العناصر الزخرفية في واجهات المباني التراثية في منطقة قلب في الشارقة، وهي دراسة تحليلية توثيقية ، حيث حللت الدراسة الزخرفة والنقوش المنحوتة على المباني التراثية في دولة الامارات العربية المتحدة وتحديدا في منطقة الشارقة ووضحت في مدى إمكانية توظيفها في جانب التصميم الزخرفي [٢٥]. وفي الدراسة الثالثة يرى العنسي (٢٠١٧) فقد تناولت التوظيف الجمالي لواجهات عمارة صنعاء القديمة في التصوير اليمني المعاصر ، وهي دراسة وصفية وتحليلية تناولت اعمال الفنانين اليمنين المعاصرين من الجيل الأول والثانية ، ودلك لإبراز التنوع والخصوصية في توظيف الفنانين لجماليات واجهات العمارة اليمنية القديمة في منطقة صنعاء[٢٦].

ومن خلال ما سبق فإن هذه الدراسات تشجع في عمل المزيد من الدراسات و زيادة الوعي العلمي في مجال الحفاظ على المباني التراثية والهوية المعمارية من خلال الواجهات المباني الكويتية وإمكانية توظيفها في اللوحات الزخرفية المعاصرة.

وتُعد الواجهات التراثية للمباني القديمة في الكويت شاهداً حياً على التاريخ والثقافة الغنية لهذه الدولة الخليجية. تعكس هذه الواجهات التقاليد المعمارية والفنية التي تطورت على مر العصور، مظهرةً جماليات خاصة بها يتميز المباني الكويتية التراثية ببساطة التصميم الذي لا يخلو من بعض اللمسات الجمالية التي تضفي على طابع مميز يضفي جمالا وحسا بجانب التوظيف

[٢٤] رنا الفريد حتمل (٢٠١٥)، معايير الجمال وطرائق قياسها فى العمارة المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق .

[٢٥] عائشة سالم الجابري، واخرون (٢٠٢٢) العناصر الزخرفية في واجهات المباني التراثية في منطقة قلب الشارقة: دراسة تحليلية و توثيقية، مجلة الآداب, ص٣٣٩-٣٥٨، جامعة بغداد-كلية الآداب العدد١٤٦،.

[٢٦] العنسي ,ياسر محمد (٢٠١٧)، التوظيف الجمالي لواجهات عمارة صنعاء القديمة في التصوير اليمني المعاصر، مجلة امسيا التربية عن طريق الفن، العدد العاشر، ص١٨٣-٢١٥.

الملائم للمباني التراثية الكويتية والتي تعتمد على الخامات البدائية المتوفرة في البيئة المحلية مثل الصخور البحرية والطين والعجائن الجصية والاخشاب و الباسجيل والجص والحشرج واللبن إلى جانب خشب الجندل لتسقيف المنازل. واتسمت بيوت أهل الكويت قديماً بالبساطة في البناء. وسنستعرض في هذا النص أهمية الواجهات التراثية في الكويت فيما يلي:

١. الواجهات الطينية والحجرية

المباني القديمة في الكويت، خصوصاً في المناطق السكنية التقليدية مثل منطقة المباركية وحوالينها، كانت تعتمد بشكل كبير على الطين والحجر البحري. هذه المواد المحلية لم تكن فقط متوفرة بكثرة، بل كانت أيضاً مناسبة للبيئة الحارة والجافة للكويت[٢٧]. وكان البيت يبنى من الأحجار البحرية ثم بعد ذلك يغطى بالطين الذي كان يستخرج من أراضي معينه ثم يحمل على ظهور الحمير لمكان البناء ، وكان البناء يدعم بجذوع النخل او اخشاب الجندل لعمل الجسور والاسقف وفوق هذى الجسور يصف خشب (الباسجيل) بطريقه متشابكه ومن ثم يوضع الحصير الذي يصنع من القصب ومن ثم فوقهم سعف النخيل ومن ثم الرماد لعدم تسرب مياه الامطار الى داخل المنزل. وهذا التنوع بحسب الحاجه والغرض فقد يختبئ الفارس او الحارس خلف الاجراء المرتفعة ويخرج من بين الأجزاء المنخفضة في حالة الهجوم، وبهذه الهيئات تميزت المباني الكويتية التراثية وأصبحت هذه النهايات رمزا لبيوت الماضي، فذه النهايات المتعرجة تضيف على المنزل يميز المباني الكويتية بنهايات مختلفة على هيئات منوعه منها ما هو مستقيم بخط افقي ومنها ما هو متعرج صعودا ونزولا على هيئة سلالم او عتبات وقد يكون الكويتي القديم لمسات جمالية هندسية خصوصا في ترديد لهذه الهيئات في نهايات مجموعة من البيوت المتراصة، واحيانا تكون على

[٢٧] عبد الله، محمد (٢٠١٢) التاريخ المعماري للكويت، دار النشر العربي، صفحة ٣٣، الكويت.

هيئة مستطيلات يتقاطع عليها (الشخاخيل) تصنع من الخشب او الطابوق مشكلا فراغات متساوية على هيئة شبكه تسمح بمرور الهواء وتحجب الرؤية واشعة الشمس المباشرة وتشكل أيضا شكلا جماليا من خلال التبادل بين الشكل والفراغ (صورة رقم (1)).

٢. الأبواب والنوافذ المرحرفه

صورة رقم (1) توضح الواجهات الطينية والمحمودة البيوت الكويتية

وتتميز الواجهات الكويتية القديمة بالأبواب والنوافذ المزخرفة التي تعكس الفنون الإسلامية والتصاميم التقليدية. كانت النقوش والتصاميم اليدوية جزءاً لا يتجزأ من الواجهات، مما يضفي عليها طابعاً فنياً فريداً[٢٨]. وكانت المباني الكويتيى تتميز بالأبواب المميزة وكان هناك أنواع محدودة نوعا ما فهناك باب (بوصفقة واحدة) ونوع أخر يسمى باب (بوصفقتين) وباب (بو خوخه) ومعظمها تظهر عليها رؤوس المسامير الضخمة التي دقت لتزداد بها قوه وتكسبها منظراً وجمالاً[٢٩]. وكما هو ملاحظ تنوع الزخارف على الأبواب فتارة ينتهي بشكل افقي مستوي، وتارة ينتهي من الأعلى على هيئة قوي او نصف دائرة، مما يساعد في خلق الإيقاع الخطي والشكلي من خلال تكرار الأبواب في البيوت المتجاورة، بالإضافة الى التنوع بين الخطوط الافقية المكونة من تراص رؤوس المسامير

[٢٨] الشمري، علي (٢٠١٥) الفن الإسلامي في العمارة الكويتية، دار الكتب العلمية، صفحة ٦٧، لبنان.
[٢٩] أيوب حسين (١٩٨٤) مع ذاكرتنا الكويتية، ذات السلاسل، ص٢٧,الكويت الطبعة ٢.

بشكل افقي على الأبواب، او من خلال تكرار المستطيل على الباب الواحد، منن يساعد على خلق الوحدة والتنوع بشكل فني لدى المار بجانب هذه الأبواب (صورة رقم (2)) .

صورة رقم (٢) توضح الأنواع الأبواب الكويتية القديمة

اما النوافذ ففي معظم البيوت الكويتية القديمه في الماضي ليس لها نوافذ تطل على الشارع مراعات لحقوق الشارع وصيانة حرمة البيت، فالنوافذ والشبابيك استحدثت في مرحلة متأخرة من تاريخ الكويت، وكانت النوافذ الكويتية بعد ظهورها على المباني التراثية اشكال متعددة منها ما هو على هيئه مستطيله ومنها ما هو على هيئة مستطيله يعلوها قوس او نصف دائرة لزيادة الطابع الجمالي، حيث كانت الشبابيك تزين بمستطيلات هندسية بارزه او نهايات مقوسه تزين بقضبان معدنية على شكل اشعاعي تتقاطع مع اقواس معدنية لها رونق جمالي بغرض التزيين والحماية [٣٠].(صورة رقم (٣)).

٣٠ ال
مهن و

٣. الأفنية الداخلية

تعتمد التصميمات التقليدية للمنازل الكويتية على الأفنية الداخلية التي توفر تهوية طبيعية وإضاءة، مما يعزز من راحة الساكنين. الأفنية كانت تزين بأحواض الزهور والنباتات، ما يعكس روح الضيافة والاهتمام بالجمال الطبيعي[٣١] (صورة رقم (٤)).

صورة رقم (٤) توضح للحوش أو الفناء الكويتي القديم.

٤– الباكدير (التكيف الهوائي الطبيعي) :

[٣١] القحطاني، فاطمة (٢٠١٨) الهندسة المعمارية التقليدية في الخليج، دار الفكر العربي، صفحة ١٠٢، الإمارات العربية المتحدة.

اما ما يظهر فوق اسطح البيوت الكويتية القديمة تسمى (الباكدير) هو المكان المعد لتكييف الهواء الطبيعي، فقد كان الكويتيون قبل دخول المكيفات والمراوح يستعملون الباكدير وهو برج بارز فوق اسطح المنازل له عدة أبواب لا تزيد عن اربعه يصطدم بها الهواء فيدخل في تجويف يصل الى داخل الغرف[٣٢] (صورة رقم (٥)).

صورة رقم (٥) توضح للباكدير أو المكيف الطبيعي في البيوت التراثية القديمة.

٥. التشكيلات الهندسية:

تُظهر الواجهات التراثية في الكويت استخداماً مبدعاً للتشكيلات الهندسية والزخارف المتكررة، التي تُعتبر جزءاً من التراث الإسلامي. كانت هذه التشكيلات تعكس دقة الصنعة والاهتمام بالتفاصيل في البناء[٣٣].

٦. الأسطح المسطحة:

كانت الأسطح المسطحة جزءاً أساسياً من التصميمات المعمارية القديمة في الكويت، حيث كانت تُستخدم للأنشطة اليومية مثل تجفيف الطعام واستقبال الهواء الطلق ليلاً. هذه العناصر الهندسية تعكس التكيف مع الظروف المناخية والتقاليد الاجتماعية[٣٤].

---

[٣٢] حمد السعيدان :١٩٩٣، الموسوعة الكويتية المختصره،ج١،ط٣،مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ،الكويت. ص١٦٣

[٣٣] البسام، أحمد (٢٠١٩) العمارة الإسلامية في الخليج، دار النشر الأكاديمي، صفحة ٨٩، المملكة المتحدة.

[٣٤] الرشيدي، خالد (٢٠٢١) تقنيات البناء التقليدي في الكويت، دار الأمل للنشر والتوزيع، صفحة ٤٥، المملكة العربية السعودية.

٧- السور الكويتي:

هناك ثلاثة اسوار بنيت حول مدينة الكويت قديما لحمايتها من الغزوات الخارجية وكان اخر سور بني حول الكويت سنة ١٩٢٠م ، وكان لهذا السور بوابات لدخول المسافرين والتجار منها ومازالت حكومة دولة الكويت تحافظ على هذه البوابات وعددها خمسه الى وقتنا الحالي ، وقد بنية بنفس الطراز المعماري الذي بنية به المباني الكويتية ومن نفس اخامات وأدوات البناء الى ان من قام ببناء البوابات والسور جميع الشعب الكويتي في تلك الحقبة الزمنية (صورة رقم (٦)).

صورة رقم (٦) توضح السور الكويتي القديم.

ومن خلال دراسة هذه الواجهات التراثية، يمكننا فهم الكثير عن تاريخ الكويت وهويتها الثقافية، مما يساهم في الحفاظ على هذا التراث للأجيال القادمة. ويتبين لنا جوهر لجماليات المباني الكويتية التراثية ومدى تنوعها وتنوع هيئاتها ونقوشها وزخارفها وهو ما حاولت الدراسة الحالية الى الاستفادة من هذا التراث المتنوع في انتاج الواجهات التي تساهم في الحفاظ على التراث المعماري الكويتي وتبرز جمالياته وربط الطالب ببيئته المحلية من خلال الواجهات التراثية وتصميم وتنفيذها على الخزف.

المحور الثاني: دور التربية الفنية في ربط التراث القديم والاهتمام بجماليات المباني القديمة الكويتية.

تُعتبر التربية الفنية جزءًا حيويًا من المناهج التعليمية التي تسهم في ربط التراث القديم بالحاضر والاهتمام بجماليات المباني التراثية. يتناول هذا النص دور التربية الفنية في ربط التراث القديم والاهتمام بجماليات المباني القديمة في الكويت فيما يلي:

١. تعزيز الوعي الثقافي

ويرى عبدالرحمن (٢٠١٦) بأنه التربية الفنية تُعزز من وعي الطلاب بالتراث الثقافي والمعماري الكويتي. من خلال دراسة الفنون والتصاميم التقليدية، يمكن للطلاب فهم أهمية الحفاظ على التراث المعماري وإدراك قيمته الثقافية[٣٥].

٢. دمج الفنون التقليدية في المناهج

وترى الصالح (٢٠١٨) بانه دور التربية الفنية يشمل بدمج الفنون التقليدية في المناهج الدراسية لتعزيز مهارات الطلاب في الفنون اليدوية والنحت والزخرفة. تُعد هذه الأنشطة فرصة للطلاب لاكتشاف الفنون الكويتية التقليدية وتطبيقها بطرق حديثة[٣٦].

٣. تطوير مهارات التصميم:

كما يرى الرشيدي (٢٠١٧) بأنه التربية الفنية تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في التصميم من خلال دراسة العناصر المعمارية التقليدية مثل الأبواب والنوافذ المزخرفة والأفنية الداخلية. يتعلم الطلاب كيفية دمج هذه العناصر في أعمالهم الفنية بطرق مبتكرة[٣٧].

٤. الحفاظ على التراث المعماري

[٣٥] عبد الرحمن، محمد (٢٠١٦) التربية الفنية والتراث، دار الكتب العلمية، صفحة ٢٤، الكويت.
[٣٦] الصالح، فاطمة (٢٠١٨) التعليم الفني في الكويت، دار النشر العربي، صفحة ٤٥، الكويت.
[٣٧] الرشيدي، خالد (٢٠١٧) الفن والتصميم في العمارة الكويتية، دار الفكر العربي,صفحة ٦٧، لبنان.

تلعب التربية الفنية دورًا مهمًا في جهود الحفاظ على المباني التراثية. يتم تعليم الطلاب تقنيات الترميم والصيانة التي تساعد في الحفاظ على الهياكل التاريخية وإبراز جمالياتها[٣٨].

٥. تعزيز الإبداع والابتكار

كما يرى الشمري (٢٠٢٠) بأنه التربية الفنية تشجع الطلاب على الإبداع والابتكار من خلال استلهام الأفكار من التراث الكويتي. يمكن للطلاب تصميم مشاريع تجمع بين الأصالة والتراث مع الابتكارات الحديثة[٣٩].

٦. تعزيز الهوية الوطنية

ويرى الزامل (٢٠١٨) بأنه من خلال دراسة التراث المعماري القديم، يتم تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب. تُساهم التربية الفنية في بناء شعور بالفخر والانتماء للجذور الثقافية والتاريخية للكويت[٤٠]. وتساهم التربية الفنية بشكل كبير في ربط التراث القديم بالحاضر، وتعليم الأجيال الجديدة أهمية الحفاظ على التراث الثقافي والاهتمام بجماليات المباني التراثية. من خلال التعلم العملي والنظري، يمكن للطلاب ليس فقط تقدير هذا التراث، بل أيضًا المشاركة في حمايته وإحيائه بطرق مبتكرة ومستدامة.

٧.٢.١ المحور الأول: أهمية الجداريات الخزفية.

تعتبر الجداريات الخزفية جزء مهم في تجميل الاماكن الداخلية والخارجية للمدن العالمية. حيث تتميز الجداريات الخزفية في إبراز الجانب الجمالي لأي مدينة فهي تجذب العالم وتكون مصدر لجلب السياح للأماكن الجميلة. حيث يتم التخطيط للجداريات الخزفية من قبل منفذي المشاريع المعمارية في تصميم الشكل المطلوب ومن ثم يتم عرضها على المختصين في مجال الخزفي لتنفيذها

[٣٨] الهاجري، ليلى (٢٠١٩) التراث المعماري في الكويت، دار الأمل للنشر والتوزيع، صفحة ٥٢، الإمارات العربية المتحدة.
[٣٩] الشمري، ناصر (٢٠٢٠) الإبداع في الفن والتراث، دار الفكر العربي، صفحة ٣٩، الأردن.
[٤٠] علي الزامل، (٢٠١٨) الهوية الثقافية والفنية في الكويت، دار الكتب العلمية، صفحة ٢٣، الكويت.

والتشاور في سبيل تحقيق أفضل أمكانيات التنفيذ والتصميم .يرى حسين (٢٠١٨) بأنه الجداريات الخزفية تعد من أبرز الفنون التعبيرية التي تساهم في إضفاء الطابع الجمالي على الأماكن العامة والخاصة. فهي تمثل انعكاسًا للثقافة والتاريخ المحلي، وتُستخدم كوسيلة لدمج الفنون البصرية في الحياة اليومية. علاوة على ذلك، تتميز الجداريات الخزفية بمتانتها ومقاومتها للظروف البيئية المختلفة، مما يجعلها خيارًا مثاليًا لتزيين المساحات الخارجية مثل الميادين العامة والجدران العمرانية. كما أنها تلعب دورًا هامًا في تعزيز الهوية الثقافية وربط المجتمعات المحلية بتراثها الفني[41].

- **أهمية الجداريات الخزفية للواجهات المبنية**

تعتبر الجداريات الخزفية لها أهمية في التعبير القيمة الجمالية و كذلك تزيين الأماكن العامة والخاصة. وتجمع هذه الجداريات بين الفن الوظيفي والزخرفة الجمالية، مما يجعلها ذات أهمية كبيرة في مجالات مختلفة:

- **التعبير الفني والثقافي**

الجداريات الخزفية تعتبر وسيلة مهمة للتعبير عن الثقافة والتاريخ والفنون التقليدية للشعوب. من خلال الجداريات، يمكن للفنانين نقل قصص وحكايات مجتمعاتهم بشكل بصري ومؤثر[42].

- **تتحمل العوامل الجوية ولها طول العمر**

تتميز الجداريات الخزفية بقدرتها على التحمل ومقاومة على العوامل البيئية المختلفة مثل الجو الحار أو الجو البارد وذلك بسبب حرقها على درجة حرارة عالية تصل الى ٩٥٠ درجة سيليزية ولهذا فإن أمتصاصها للماء فإنها تتمد قليلا

[41] حسين, أحمد محمد ،(٢٠١٨) الفنون الخزفية: بين الحداثة والتقاليد، دار الفكر العربي، ص ٤٥, القاهرة، جمهورية مصر.
[42] النجار، أحمد (٢٠١٥) الفن الخزفي: تاريخ وتطبيق، دار الكتب العلمية، صفحة ٤٥، جمهورية مصر.

وتتكمش بالحرارة، مما يجعلها خيارًا مثاليًا للأماكن العامة والمعارض الفنية الخارجية وفي الستخدامها للعمارة الخزفية[٤٣].

- **إضفاء القيمة الجمالية على المساحات ويرفع من القيمة السياحية والاقتصادية**

تضفي الجداريات الخزفية جمالًا فريدًا على المساحات المعمارية، سواء كانت في المنازل أو المباني العامة. توفر هذه الجداريات لمسة فنية تعزز من جاذبية المكان[44]. وتتميز الدول الأوربية بكثرة استغلال الجداريات الخزفية سواء على المباني المعمارية كالجداريات التي تستخدم عليها الشلالات والنوافير والأماكن العامة والاماكن الحكومية لديهم. وتؤكد السرحان ومنصور (٢٠١٣) في الحديث عن أثر الجداريات على السياحة "بأنه يأتي دور الفنان المصمم في التأكيد على الأصالة والمعاصرة في إبراز هذا الفن والتي تُشعر السياح أهمية معالمها. وبذلك يكون الفنان المصمم قد قام بواجبه الوطني من خلال تقديم أفكار فنية إبداعية تسهم في تقدم السياحة الوطنية ورفع النمو الاقتصادي. حيث تربط بين الجانب الجمالي الفني والجانب الديني الإيماني من خلال تحديد الدلالات الشكلية للقيم الرمزية والتعبيرية الدينية وتحلي نماذج منها مع الاستفادة من المعالجات[٤٥]. كما تؤكد الصابوني (٢٠١٢) بأنه إذ أثبت التاريخ أهمية التصوير الجداري على مر العصور، وكان الفن الجداري عنصرًا فاعلا في حياة الشعوب، وانعكاسًا لمراحل مهمة في تاريخ الإنسان [٤٦].

- **الربط بين الفن والحرف اليدوية**

---

[٤٣] السالم، سعاد (٢٠١٨) تقنيات الخزف والزخرفة**، دار النشر العربي، صفحة ٦٧، دولة الكويت.
[44] الشمري ,علي (٢٠١٧) ، الفن والجمال في الخزف، دار الفكر العربي، صفحة ٢٣، لبنان.
[٤٥] منصور, هبه فاروق و السرحان, ثناء مصطفى (٢٠١٣) ابتكار معلقات جداريه للسياحة الدينية بالمملكة العربية السعودية باستخدام تقنيات الحاسب الالي, جامعة الملك عبد العزيز بجدة, قسم تصميم الازياء قسم تصميم الازياء, مجلة الحجاز العالمية المحكمة للدراسات الإسلامية والعربية , العدد الخامس – محرم 3415 ه / نوفمبر , المملكة العربية السعودية.
[٤٦] الصابوني ,حلا (٢٠١٢), التصوير الجداري والأثر السيكولوجي للألوان مقارنة بين الجداريات البيزنطية في سورية ما بين القرن الرابع والخامس الميلادي مع الفن الجداري المعاصر, جامعة دمشق -كلية الفنون الجميلة -قسم التصوير, سوريا.

تجمع الجداريات الخزفية بين الفن والحرف اليدوية، مما يعزز من قيمة الأعمال الفنية ويمزج بين الإبداع الفني والمهارات الحرفية التقليدية[47]. وتؤكد الجريان (٢٠١٣) بأنه هناك نوعان من الجداريات التي يستخدمها الفنان التشكيلي. أولا الجدار الجدارية الخزفية الداخلية وهي التي تستخدم داخل المنازل و هي الجداريات المنفذة داخل المنازل بقاعاتها وحجراتها المتعددة يمكن أن تكون في غرفة الطعام والحمامات وغرفة المعيشة, وفي غرفة الجلوس. وأيضا الجداريات الخزفية الداخلية التي تنفذ داخل الاماكن الحكومية هي الجداريات التي تكون في القاعات والهيئات الحكومية يكون لها طابع رسمي حيث لابد أن تكون هوية وطابع المكان لتعكس رسالة إيجابية لجمهور المشاهدين وكذلك المطارات الدولية والتي تستقطب السياح والزوار من مختلف دول العالم .ام النوع الثاني فهي الجداريات الخزفية الخارجية وهي الجداريات التي تنفذ في الأماكن الخارجية المفتوحة فتشغل جدار المكان كله أو أحد الجداران سواء الشوارع، أو الحوائط الخارجية للمباني, ولذلك فإن طبيعة المكان التي توجد به الجدارية الخارجية تتطلب شروطا تتلاءم مع طبيعة الخامة ومساحات الجدارية وطبيعة الاضاءة المسلطة [٤٨].

- **الاستخدامات التعليمية**

تُستخدم الجداريات الخزفية أيضًا في المؤسسات التعليمية كأدوات تعليمية تساعد الطلاب على فهم تاريخ الفن وتطوير مهاراتهم الفنية واليدوية[49].

---

[47] القحطاني، فاطمة (٢٠١٩) الفن الخزفي والحرف اليدوية، دار الأمل للنشر والتوزيع، صفحة ٨٩، دولة الإمارات العربية المتحدة.

[٤٨] الجريان ,ندى بنت سعود بن سعد (٢٠١٣) رؤية معاصرة لفن الجداريات في ضوء التقنية الرقمية , جامعة أم القرى, كلية التربية, قسم التربية الفنية, بحث مقدم إلى قسم التربية الفنية في كلية التربية بجامعة أم القرى متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية. مكة المكرمة, المملكة العربية السعودية.

[49] الرشيدي، خالد (٢٠٢٠) التربية الفنية والخزف، دار الفكر العربي، صفحة ٣٥، الأردن.

من خلال تحليل أهمية الجداريات الخزفية، يمكننا أن نرى كيف تجمع بين الجوانب الجمالية والوظيفية والتاريخية. فتساعد الجداريات الخزفية على الحفاظ على التراث الثقافي والفني ونقل القصص والحكايات للأجيال القادمة، كما تضفي جمالًا لا يُضاهى على المساحات المختلفة، مما يجعلها ذات قيمة كبيرة في المجتمع.

وختاما يجب أن نذكر الشروط التي يجب مراعاها في تنفيذ الجدارية الخارجية أو الداخلية حيث تذكر كل من فوزي (٢٠١١) و قدح (٢٠٠٦) أن أبرز ما يلي:

- مراعاة نوع الجمهور المتردد على المكان ومع ثقافته في ترجمة وفهم مضمون الجدارية
- مراعاة طبيعة الإضاءة وهي في أغلب تكون معتمدة على ضوء الشمس نهارا, فينبغي مراعاة الضوء الساقط وزوايا سقوط الضوء نهارا ومراعاة الضوء الصناعي ليلا وكيفية توزيعه على اللوحة الجدارية.
- مراعاة نسب المكان ومستوى ارتفاعه بالنسبة للموقع المعماري ,ومكان رؤية العمل الفني في مستوى النظر أم تحت مستوى النظر.
- مراعاة القيمية اللونية في اللوحة الجدارية وارتباط ذلك مع كمية الاضاءة.
- أن تتلاءم التقنية المستخدمة مع طبيعة المكان, ومضمون الجدارية وحجمها.

- الخامة التي سوف تنفذ بها اللوحة بحيث تتحمل عوامل التعرية الجوية لذلك يستلزم لها نوع من الصلابة الخاصة وقت التحمل والثبات لأطول وقت ممكن ([٥٠]).

١.١ المحور الثالث: انتاج طالبات مادة الخزف للوجهات المباني التراثية وكيفية التعامل مع المادة الخزفية بتصميم الجداريات.

يعتبر الجانب التطبيقي والتجارب العملية مهم جدا في تطوير المجال العلمي في الخزف , حيث يمكن استنتاج والوصول الى حقائق علمية في مجال علوم الخزف. وكلما كانت الدراسة في التراث الفني مصاحبة للتجريب العملي والعلمي كان عائدها أكثر نفعا ومفيدا من الناحية التربوية ([٥١]). ويمكن تقسيم الجانب التطبيقي حسب المراحل التطبيقية التالية:

٧.٣.١ أولا: تصميم الواجهات التراثية للمباني الكويتية

تعتبر مرحلة التصميم للواجهات التراثية للمباني الكويتية من المراحل الهامة التي تجمع بين جماليات التراث المحلي والابتكار الفني، حيث يتم متابعة العناصر التقليدية والمعمارية القديمة في إنتاج جدارية خزفية تعبر عن الهوية الثقافية للمباني الكويتية. تتطلب هذه المرحلة فهماً عميقاً للأنماط الهندسية والزخارف التراثية المستخدمة في العمارة الكويتية التقليدية، إلى جانب المعرفة بخصائص المواد الخزفية وتقنيات التشكيل.

ففي هذا الجزء تم المتابعة في اختيار تصميم الجدارية الخزفية التي تتعلق بمشروع الطالبات بالواجهات التراثية للمباني الكويتية من قبل الدكتور عبد الرحمن الشراح المختص في مادة التصميم والزخرفة حيث تابع مع الطالبات

---

[٥٠] فوزي ,نسرين نبيل (٢٠١١) توظيف الفنون الرقمية في البناء التصميمي للجداريات داخل المؤسسات الثقافية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الفنية , جامعة حلوان, القاهرة ؛ قدح ,سحر أحمد (٢٠٠٦) تقنيات التصوير الجداري والاستفادة منها في تنفيذ جداريات مستمدة من وحدات التراث الشعبي السعودي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة أم القرى, مكة المكرمة.

(٥١) الغندور, محسن محمد عبداللطيف (٢٠٠٥) عنوان البحث: الأساليب الفنية للرسوم الخزفية الإسلامية كمدخل لمعالجة الخزفي , ص٣٤٢, مجلة بحوث كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة ,العدد السادس – يوليو ٢٠٠٥.

التصميم المناسب لهذا المقترح. وقد تم الاقتراح بحيث يكون المشروع الجدارية بطريقة العمل الجماعي المشترك ويتم اختيار كل طالبة لشكل المبنى التراثي الكويتي الخاص بها. حيث مرت مرحلة التصميم للواجهات التراثية للمباني الكويتية لجدارية الخزف في اعمال الطالبات بعدة مراحل حسب التالي:

أولا : البحث والدراسة في التصميم : تبدأ عملية التصميم بالبحث في التراث المعماري الكويتي، حيث يتم دراسة تفاصيل الواجهات التقليدية مثل النقوش والزخارف الهندسية والأشكال الزخرفية المستوحاة من البيئة المحلية، والأقواس, الشبابيك, النوافذ ,الأبواب ، والأشكال النباتية. كما يتم الاطلاع على الصور التاريخية، والمباني القديمة، والمراجع المعمارية التي توثق طابع العمارة الكويتية.

١- تحليل العناصر الزخرفية في المباني.

بعد جمع المعلومات، يتم تحليل العناصر الزخرفية وتحديد الأنماط التي يمكن استخدامها في العمل الخزفي. تشمل هذه العناصر:

- المباني وأنواعها و النقوش المعمارية الهندسية المتكررة.
- تفاصيل الأقواس والشبابيك والابواب الكويتية القديمة (صورة رقم (٧)).

٢- التخطيط والرسم للمباني التراثية الكويتية.

ففي هذه الخطوة، يتم ترجمة العناصر التراثية إلى تصاميم فنية مناسبة للعمل الخزفي. يتم رسم التصاميم أولاً على الورق من قبل الطالبات ويتم تجميع التصاميم في عمل جماعي موحد.

٣- التطوير والتنفيذ في التصميم.

بناءً على التغذية الراجعة من النماذج الأولية، يتم إجراء التعديلات اللازمة على التصميم أو المواد. بعد ذلك، يتم تنفيذ العمل الخزفي النهائي بتقنيات التشكيل اليدوي وضمان دقة التفاصيل.

٤- الاهتمام بإبراز الهوية التراثية للمباني الكويتية

الهدف الأساسي من هذه المرحلة هو إبراز الهوية التراثية للمباني الكويتية من خلال العمل الخزفي. يتم استخدام القطع الناتجة في تزيين الواجهات الحديثة أو كعناصر ديكور داخلية تُضفي لمسة من الجمال التراثي.

٥- الانتهاء من المتابعة واختيار التصميم النهائي.

وفي هذه المرحلة تم اختيار التصميم النهائي والعمل الجماعي لجميع الطالبات مع تحديد دور كل طالبة والتعرف على كيفية التنفيذ المشروع عند مقرر خزف (٢) لدى الدكتور المقرر فهد الكندري. وتعد مرحلة التصميم للواجهات التراثية للمباني الكويتية للعمل الخزفي فرصة مثالية للحفاظ على التراث وتعزيزه، حيث يتم المزج بين الأصالة والمعاصرة بأسلوب فني يعكس روح الثقافة الكويتية. (صورة رقم (٨))

صورة رقم (٧) توضح لواحدة من التصاميم للمباني التراثية الكويتية لدى الطالبات

صورة رقم (٨) توضح التصميم النهائي للجدارية المباني التراثية الكويتية للعمل الجماعي بحيث سيتم تنفيذ كل طالبة لأحد المباني ومن ثم تجميعها معا عند الانتهاء من الجدارية كاملة.

ثانيا: خطوات تنفيذ التجربة والبناء الخزفي للجداريات المباني التراثية الكويتية

مرحلة التشكيل والبناء الخزفي تعد من أهم المراحل الفنية في تنفيذ الجداريات التي تعبر عن العمارة التراثية الكويتية. هذه المرحلة تمثل الترجمة العملية للتصاميم الأولية إلى أعمال ثنائية الأبعاد، باستخدام تقنيات خزفية تعكس التفاصيل الجمالية والزخرفية المرتبطة بالهوية التراثية. وتتم هذه العملية بطريقة البناء اليدوي وباستخدام تقنية الشرائح لتقديم عمل فني متكامل.

وتمر مرحلة التشكيل والبناء الخزفي بالخطوات التالية:

- **مرحلة إعداد الطينة**, تم اختيار الطينة الحمراء المناسبة لعمل الجدارية , ومن في هذه المرحلة يتم اعداد الطينة لتصبح مرنًا وسهله للتشكيل كما يجب التأكد من خلو الطينة من الهواء التي قد تسبب تضرر لسطح

الجدارية أثناء الحرق وكذلك لحصول التجانس بين مكونات الطينة مع بعضها البعض.

- **مرحلة التشكيل بالشرائح والبناء الخزفي للجدارية:** تعد طريقة التشكيل بالشرائح واحدة من أهم تقنيات التشكيل اليدوي في الخزف، وتتميز بإمكانية تنفيذ تصميمات معقدة ودقيقة، مما يجعلها مناسبة لإنتاج جداريات خزفية مستوحاة من العمارة التراثية الكويتية. تتطلب هذه الطريقة مهارات دقيقة وخطوات منهجية لضمان تحقيق التوازن بين الجمالية والمتانة. فيما يلي المراحل الأساسية لتنفيذ جدارية خزفية باستخدام طريقة الشرائح:

أولا: مرحلة تجهيز الشرائح:

وتنقسم الى مرحلتين:

-المرحلة الأولى: فرد الطين

- يتم تقطيع كتلة الطين إلى أجزاء صغيرة وفردها باستخدام العجانة الدائرية على سطح مستوٍ على طاولة مناسبة.
- يُفرد الطين بسماكة تتراوح بين ٠.٥ إلى ١ سم لضمان التوازن بين المرونة والمتانة.

المرحلة الثانية: تقطيع الشرائح

- تُقطع الشرائح باستخدام الابرة وفقًا للأشكال المطلوبة في التصميم المباني التراثية.
- تُترك الشرائح لتجفيف قليلاً حتى تصبح أكثر تماسكًا، مما يجعلها أسهل في التعامل.

ثانيا : مرحلة تشكيل العناصر الزخرفية:

وتتكون من المراحل التالية :

- رسم زخارف البيت التراثي لكل طالبة على ورق الشفاف ومن ثم نقلها

صورة رقم (٩) توضح طريقة شف المبنى التراثي الخاص بكل طاتلبة ومن ثم طباعتها على شريحة الطينة الخاصة بها.

- دراسة الأجزاء البارزة والاجزاء الغائرة من التصميم للمبنى الكويتي ودراسة كيفية تنفيذيها .

- تطبيق الزخارف الغائرة أو البارزة وكذلك عمل تفاصيل للمبنى كتطبيق اطار الأبواب وتفاصيلها من بيان المسمار أو الخطوط الخشبية وعروقها على الطينة المفرودة. وكذلك زخرفة الشبابيك ووضع برواز بارز لاطار الشباك ودراسة تفاصيلها بتفصيلها حسب كل تصميم وتضاف الأجزاء البارزة، مثل الأقواس أو الأعمدة، عن طريق قطع شرائح الطين وتثبيتها فوق بعضها باستخدام طين سائل لاصق ولحيم الأجزاء المبنية على الشريحة وتدعم الأجزاء البارزة بأدوات مؤقتة لضمان ثباتها أثناء التشكيل (صورة رقم (١٠)).

-

صورة رقم (١٠) توضح أستخدام الزخرفة البارزة أو الغائرة لعمل الشبابيك ,أو الأبواب التراثية.

ثالثا: مرحلة تقطيع وتحديد المبنى التراثي الخاصة بكل طالبة

تُستخدم أداة التقطيع في الخزف وهي (الابرة) لتقطيع الشكل المحدد للمباني التراثية, ويجب أن تتم بطريقة دقيقة و دونه الاستعجال في ذلك حتى لا تنكسر أو تحدث انشقاق في الجدارية الخزفية (صورة رقم (١١)).

صورة رقم (١١) توضح لتقطيع شكل البيت الجدارية للمباني لكل طالبة وذلك باستخدام الابرة الخاصة بالخزف.

رابعا: مرحلة تجميع العمل الجماعي للجدارية الخزفية

- تُجمع الشرائح لتشكيل الجدارية الأساسية . يتم وضع عمل كل طالبة في المكان المحدد للرسمة المنفذة .
- تُراعى استقامة القطع وملاءمتها للتصميم العام.
- إضافة التفاصيل الدقيقة وتعزيز طينة الجدارية بإضافة الطينة في حالة ضعف الجدارية المنفذه من قبل الطالبة . كما أيضا يتم مراجعه الزخارف والتأكيد التفاصيل الزخرفية الدقيقة وإضافة اللمسات النهائية باستخدام أدوات الخزف اليدوية، مع التركيز على تحقيق الانسجام مع التصميم التراثي. (صورة رقم ((١٢)

صورة رقم (١٢) توضح لأكثر من زاوية للجدارية بعد تجميعها

خامسا: التشطيب النهائي لسطح الجدارية:

تهدف هذه المرحلة الى تشطيب الجدارية بحيث تكون سطح الطينة ناعمًا وخاليًا من العيوب . وتتم بالخطوات التالية:

- استخدام إسفنجة رطبة لتنعيم الحواف والجدران.
- التأكد من إزالة أي بقايا أو نتوءات زائدة على السطح.

سادسا: مرحلة التجفيف النهائي :

تتم في هذه المرحلة في إزالة الرطوبة والماء الزائدة من الطين لضمان نجاح الحرق . وتتم عن طريق الخطوات التالية:

- ترك الجدارية الخزفية ليجف في الهواء أسبوع وذلك حسب سمك الطين.
- وضع القطعة في مكان خالٍ من التيارات الهوائية المباشرة وأشعة الشمس لتجنب التشققات (صورة رقم (١٣)).

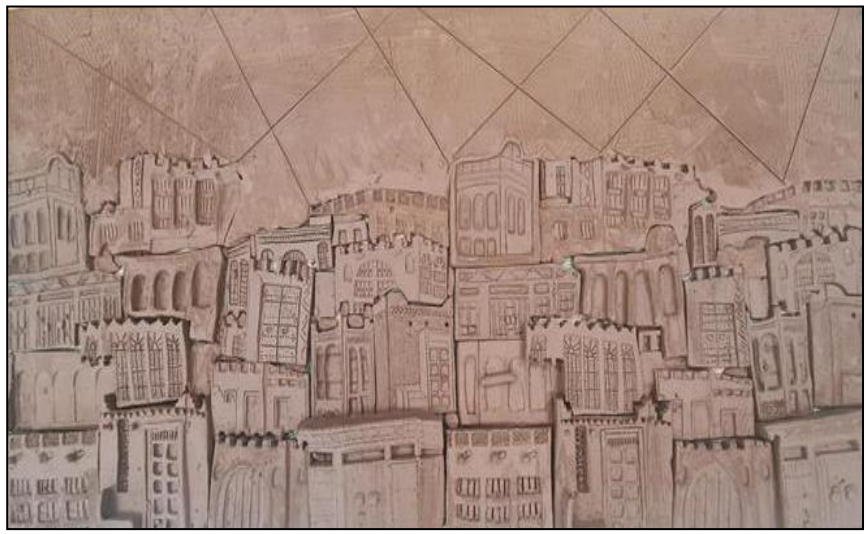

صورة رقم (١٣) توضح الشكل النهائي للجدارية المباني التراثية بعد التشطيب النهائي ومن ثم التجفيف.

سابعا مرحلة الحرق (البسكويت) :

- تُحرق الجدارية في فرن خزفي بدرجات حرارة تتراوح بين ٩٠٠-٩٥٠ درجة مئوية، مما يؤدي إلى تقوية الطين وتحويله إلى جسم صلب لكنه مسامي (صورة رقم (١٤))

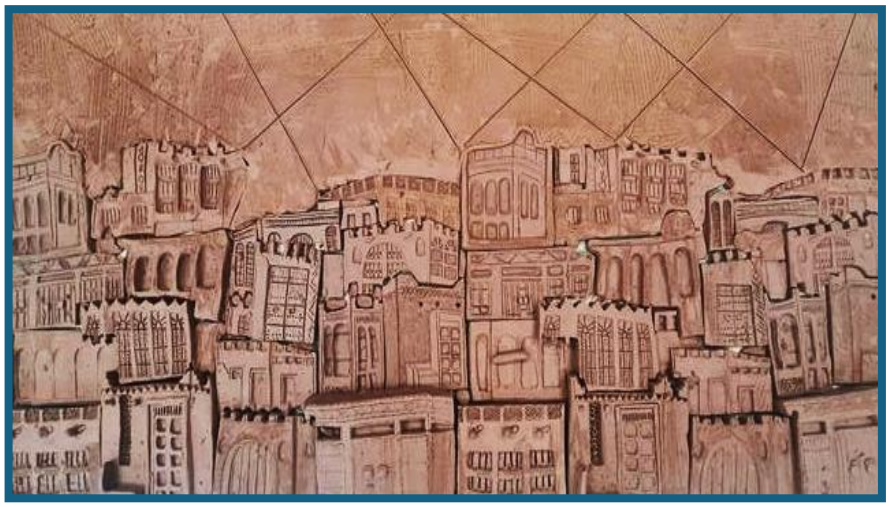

ورة رقم (١٣) توضح الشكل النهائي للجدارية المباني التراثية بعد إدخالها الفرن

وتلخص هذه التجربة العملية خلال المشروع. حيث اكتسب الطلاب فهمًا عميقًا للواجهات المعمارية التقليدية للمباني الكويتية، بما في ذلك التفاصيل الزخرفية والأشكال الهندسية المستخدمة فيها. وساعدهم هذا على تقدير الجماليات الفريدة لهذه المباني وفهم قيمتها الثقافية.

كما ساهمت الطبيعة الجماعية للمشروع في تعزيز التعاون بين الطلاب، حيث تبادلوا الأفكار والخبرات وأساليب العمل المختلفة. أدى هذا التعاون إلى تطوير تصاميم خلاقة ومبتكرة للجداريات الخزفية، التي تعكس روح التعاون والعمل الجماعي. يعد العمل الجماعي في إنشاء الجداريات الخزفية، وسيلة فعالة لتعزيز التعلم التعاوني والإبداع بين الطلاب، خصوصًا عندما تتعلق بتوثيق وإحياء التراث المعماري للمباني التراثية الكويتية. وكذلك تعلم الطالبات استخدام المواد التقليدية مثل الطين وأدوات الخزف . هذه التقنيات اليدوية التي تُستخدم منذ القدم في تشكيل الخزف. هذا ساعدهم على اكتساب مهارات فنية جديدة وأعادهم إلى جذور الفن التقليدي الكويتي. وكذلك شعور الطالبات بفخر كبير

ورضا عن إنجازاتهم. هذا الشعور عزز من رغبتهم في مواصلة التعلم والتطوير في مجال الفنون والتراث. كما أدى هذا المشروع إلى تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على التراث المعماري الكويتي بين الطلاب، كما عزز من قدراتهم على العمل الجماعي والتعاون. الجداريات الخزفية الناتجة أضفت جمالًا على الأماكن التي وُضعت فيها واحتفت بجماليات المباني التراثية الكويتية، مما يربط الأجيال الجديدة بتراثهم الثقافي والمعماري.

التوصيات :

–يوصي الباحثين لعنوان الدراسة استخدام الواجهات التراثية للمباني الكويتية في عمل تصميم جداريات خزفية ثنائية الابعاد

- تعزيز الهوية الثقافية والمحافظة على التراث بالتالي:
- يوصى بإجراء المزيد من الدراسات التي تستكشف كيفية دمج العناصر التراثية الكويتية في الفنون البصرية الحديثة بشكل عام، مع التركيز على الجداريات الخزفية كوسيلة لإحياء الهوية الثقافية.
- يجب التوثيق التراثي مع ضرورة توثيق الواجهات المعمارية الكويتية التراثية قبل اندثارها، بما يشمل الزخارف، النقوش، والألوان، حتى تكون مرجعًا للفنانين والمصممين.١ .2التكامل بين الفنون التراثية والتقنيات الحديثة
- تعزيز دور الفنانين المحليين وذلك من خلال إقامة ورش عمل للفنانين المحليين لتعليمهم كيفية استلهام العناصر التراثية من واجهات المباني الكويتية، وتطبيقها في تصميم الجداريات.
- التعاون مع الحرفيين و تشجيع التعاون بين الفنانين والمصممين مع الحرفيين التقليديين لنقل الخبرات، مما يضمن توازنًا بين الأصالة والمعاصرة .4.التطبيق في المشاريع المعمارية العامة

- يوصى بتجميل المدن وذلك باستخدام الجداريات الخزفية المستوحاة من التراث في تجميل الأماكن العامة، مثل المدارس، المراكز الثقافية، والحدائق.
- مشاريع الترميم :تطبيق التصاميم المستوحاة من التراث الكويتي في مشاريع ترميم المباني القديمة أو تحديث المناطق التراثية لتظل مرتبطة بهويتها الثقافية.
- البحث المستمر والتطوير حيث يتطلب بإجراء دراسات مقارنة ودراسة كيفية استلهام دول أخرى لتراثها المعماري في الفنون، واستخلاص الدروس التي يمكن تطبيقها في السياق الكويتي.
- وكذلك التوصية بضرورة إجراء أبحاث ميدانية لمعرفة تقبل الجمهور للجداريات التراثية وتأثيرها على الإحساس بالهوية والانتماء.
- التوصية بإدماج التراث في المناهج وإدراج مواضيع مرتبطة بالتراث الكويتي في المناهج الدراسية في الفنون والتصميم، لتعريف الأجيال الجديدة بأهمية الحفاظ على الهوية الثقافية.
- تشجيع المشاريع البحثية تشجيع الطلاب والباحثين على تقديم مشاريع ترتبط بالتصميم المستوحى من التراث، مع توفير الدعم الفني والمادي.
- المحافظة على البيئة واستدامة الإنتاج و ذلك باستخدام مواد مستدامة ومواد صديقة للبيئة في إنتاج البلاطات الخزفية، مع استلهام الألوان والمواد المستخدمة تقليديًا في التراث الكويتي.
- التوصية بإعادة التدوير استغلال البلاطات القديمة المهدمة أو المهملة وإعادة استخدامها في الجداريات التراثية، مما يعزز الاستدامة.
- إبراز التراث في السياحة الترويج لهذه الجداريات كجزء من السياحة الثقافية في الكويت، من خلال عرضها في المواقع التراثية والمتاحف.
- التعاون مع المعارض الدوليةو عرض الجداريات المستوحاة من التراث الكويتي في المعارض الفنية العالمية لتعزيز الهوية الثقافية على الساحة الدولية.

- تعد الجداريات الخزفية المستوحاة من التراث الكويتي وسيلة فعّالة لإحياء الهوية الثقافية وتعزيز الانتماء، كما أنها تمثل مزيجًا مبدعًا بين الفن التقليدي والحديث. لذلك، فإن تطوير هذا المجال يتطلب تكامل الجهود بين الفنانين، المؤسسات الثقافية، والجهات الحكومية لضمان استمراريته ونشره على نطاق أوسع.

المراجع العربية.

– أيوب حسين (١٩٨٤) مع ذاكرتنا الكويتية، ذات السلاسل، ص٢٧,الكويت الطبعة ٢.

– باري، بيتر (٢٠١٢) أساسيات الرسم الهندسي, دار الكتب العلمية, صفحة ١٥.جمهورية مصر.

– البسام، أحمد (٢٠١٩) العمارة الإسلامية في الخليج، دار النشر الأكاديمي، صفحة ٨٩، المملكة المتحدة.

– الجريان ,ندى بنت سعود بن سعد (٢٠١٣) رؤية معاصرة لفن الجداريات في ضوء التقنية الرقمية , جامعة أم القرى, كلية التربية, قسم التربية الفنية, بحث مقدم إلى قسم التربية الفنية في كلية التربية بجامعة أم القرى متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية. مكة المكرمة, المملكة العربية السعودية.

– جونز، روبرت (٢٠١٤) الهندسة الإقليدية , دار النشر الأكاديمي, صفحة ٢٠. المملكة المتحدة.

– الحربي، عبد الله (٢٠١٨) العمارة التراثية في الكويت، دار الأمل للنشر والتوزيع، ٢٠١٨، صفحة ١٠٢،دولة الإمارات العربية المتحدة.

– حسين, أحمد محمد ،(٢٠١٨) الفنون الخزفية: بين الحداثة والتقاليد، دار الفكر العربي، ص ٤٥, القاهرة، جمهورية مصر.

– الحسين، علي (٢٠١٧) عمارة المدن التراثية، دار الفكر العربي، صفحة ٥٦، السعودية.

- حمد السعيدان :١٩٩٣، الموسوعة الكويتية المختصره،ج١،ط٣،مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ،الكويت. ص١٦٣
- الحمداني ,علي (٢٠١٩) ، التراث والتعليم، دار الفكر، ٢٠١٩، صفحة ١٠٢، الإمارات العربية المتحدة
- الخرس وآخرون, محمد علي (١٩٩٩)، البيت الكويتي القديم، ص ٧, مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت،.
- الرحمن, سامية (٢٠٢٠) التراث العمراني ودوره في تعزيز الهوية الوطنية، مكتبة الأساطير، صفحة ٧٨، المملكة العربية السعودية.
- الرشيدي، خالد (٢٠١٧) الفن والتصميم في العمارة الكويتية، دار الفكر العربي,صفحة ٦٧، لبنان.
- الرشيدي، خالد (٢٠٢٠) التربية الفنية والخزف، دار الفكر العربي، صفحة ٣٥، الأردن.
- الرشيدي، خالد (٢٠٢١) تقنيات البناء التقليدي في الكويت، دار الأمل للنشر والتوزيع، صفحة ٤٥، المملكة العربية السعودية.
- رنا الفريد حتمل (٢٠١٥)، معايير الجمال وطرائق قياسها فى العمارة المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق .
- السالم، سعاد (٢٠١٨) تقنيات الخزف والزخرفة**، دار النشر العربي، صفحة ٦٧، دولة الكويت.
- سميث، جين (٢٠١٨) تاريخ الفن الحديث. مكتبة الفنون الجميلة. صفحة ٤٥. الولايات المتحدة الأمريكية.
- الشمري ,علي (٢٠١٧) ، الفن والجمال في الخزف، دار الفكر العربي، صفحة ٢٣، لبنان.

– الشمري، علي (٢٠١٥) الفن الإسلامي في العمارة الكويتية، دار الكتب العلمية، صفحة ٦٧، لبنان.

– الشمري، ناصر (٢٠٢٠) الإبداع في الفن والتراث، دار الفكر العربي، صفحة ٣٩، الأردن.

– الشمري، ناصر. (٢٠١٨) التطور العمراني في الكويت. دار النشر: دار الكتب العلمية، صفحة ٧٨، دولة الكويت.

– الصابوني ,حلا (٢٠١٢), التصوير الجداري والأثر السيكولوجي للألوان مقارنة بين الجداريات البيزنطية في سورية ما بين القرن الرابع والخامس الميلادي مع الفن الجداري المعاصر, جامعة دمشق –كلية الفنون الجميلة –قسم التصوير, سوريا.

– الصالح، فاطمة (٢٠١٨) التعليم الفني في الكويت، دار النشر العربي، صفحة ٤٥، الكويت.

– الصانع، أحمد (٢٠١٢) التقاليد الشعبية في الكويت، دار الكتب العلمية، صفحة ٤٥، الكويت.

– عائشة سالم الجابري، واخرون (٢٠٢٢) العناصر الزخرفية في واجهات المباني التراثية في منطقة قلب الشارقة: دراسة تحليلية و توثيقية، مجلة الآداب, ص٣٣٩–٣٥٨، جامعة بغداد–كلية الآداب العدد١٤٦،.

– عبد الرحمن، محمد (٢٠١٦) التربية الفنية والتراث، دار الكتب العلمية، صفحة ٢٤، الكويت.

– عبد الرحمن، محمد (٢٠١٨) التراث والتعايش مع المستقبل، دار الكتب العلمية، صفحة ٤٥، جمهورية مصر.

– عبد الرحيم، محمد (٢٠١٥) فن العمارة التراثية، دار الكتب العلمية، صفحة ٣٤، جمهورية مصر.

- عبد الله، محمد (٢٠١٢) التاريخ المعماري للكويت، دار النشر العربي، صفحة ٣٣، الكويت.

- العبدالله، فاطمة (٢٠١٥) الفنون والحرف التقليدية في الكويت، دار الفكر العربي، صفحة ٧٨، لبنان.

- العبدالمغني ,عادل محمد (٢٠٠١):سور الديرة (المدينه القديمة..والمهن والحرف والصناعات)، ص١٠,الجزء الرابع، دار البلاغ،الكويت.

- العتيبي، فهد.(٢٠١٥) تاريخ العمارة في الكويت. دار النشر: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، صفحة ٤٥، دولة الكويت.

- علي الزامل، (٢٠١٨) الهوية الثقافية والفنية في الكويت، دار الكتب العلمية، صفحة ٢٣، الكويت.

- العنسي, ياسر محمد (٢٠١٧)، التوظيف الجمالي لواجهات عمارة صنعاء القديمة في التصوير اليمني المعاصر، مجلة امسيا التربية عن طريق الفن، العدد العاشر، ص١٨٣-٢١٥.

- الغندور, محسن محمد عبداللطيف (٢٠٠٥) عنوان البحث: الأساليب الفنية للرسوم الخزفية الإسلامية كمدخل لمعالجة الخزفي , ص٣٤٢, مجلة بحوث كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة ,العدد السادس – يوليو ٢٠٠٥.

- فوزي, نسرين نبيل (٢٠١١) توظيف الفنون الرقمية في البناء التصميمي للجداريات داخل المؤسسات الثقافية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الفنية , جامعة حلوان, القاهرة .

- القحطاني، فاطمة (٢٠١٨) الهندسة المعمارية التقليدية في الخليج، دار الفكر العربي، صفحة ١٠٢، الإمارات العربية المتحدة.

- القحطاني، فاطمة (٢٠١٩) الفن الخزفي والحرف اليدوية، دار الأمل للنشر والتوزيع، صفحة ٨٩، دولة الإمارات العربية المتحدة.

– قدح, سحر أحمد (٢٠٠٦) تقنيات التصوير الجداري والاستفادة منها في تنفيذ جداريات مستمدة من وحدات التراث الشعبي السعودي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة أم القرى, مكة المكرمة.

– الكندري، محمد. (٢٠١٠) العمارة التقليدية في الكويت. دار النشر: جامعة الكويت، صفحة ٢٣، دولة الكويت.

– مجلة بيئتنا – البوابة البيئية الرسمية لدولة الكويت – الهيئة العامة للبيئة – العدد ٤٧.

– معجم العمارة الإسلامية (٢٠١٠) دار الكتب العلمية، القاهرة، صفحة ٤٥، جمهورية مصر.

– منصور, هبه فاروق و السرحان, ثناء مصطفى (٢٠١٣) ابتكار معلقات جداريه للسياحة الدينية بالمملكة العربية السعودية باستخدام تقنيات الحاسب الالي, جامعة الملك عبد العزيز بجدة, قسم تصميم الازياء قسم تصميم الازياء, مجلة الحجاز العالمية المحكمة للدراسات الإسلامية والعربية , العدد الخامس – محرم 3415 هـ / نوفمبر , المملكة العربية السعودية.

– منظمة إيكروم، (٢٠٢٤) الاستدامة والتراث العمراني، روما، إيطاليا.

– النجار، أحمد (٢٠١٥) الفن الخزفي: تاريخ وتطبيق، دار الكتب العلمية، صفحة ٤٥، جمهورية مصر.

– النجار، أحمد (٢٠١٦) الهندسة المستوية, دار الفكر العربي ,صفحة ٣٢,المملكة العربية السعودية.

– الهاجري، ليلى (٢٠١٩) التراث المعماري في الكويت، دار الأمل للنشر والتوزيع، صفحة ٥٢، الإمارات العربية المتحدة.

– الهدى ,نور (٢٠١٩) التصميم التراثي في العمارة، دار الأمل للنشر والتوزيع، صفحة ٨٩، الإمارات العربية المتحدة.